

ساحة لعب الميليشيات: إعادة تركيز العمليات الحركية على شرق سوريا

بواسطة كريستين سميث (/ar/experts/krysbym-smyth/) ، حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

ديسمبر
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/militia-playground-kinetic-operations-refocus-east-syria/))

عن المؤلفين



كريستين سميث (/ar/experts/krysbym-smyth/)

كريستين سميث هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن. وتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

يبدو أن الجماعات المدعومة من إيران توجه هجماتها الأكثر خطورة ضد قوات التحالف في سوريا وليس العراق وقد يتسارع هذا الاتجاه في أوائل عام 2022.

أفادت "الأضواء الكاشفة للميليشيات" سابقاً عن فترات زادت خلالها "المقاومة" العراقية وتيرة استهدافها للمراكز الأمريكية في سوريا. وبدأت قنوات الميليشيات في الإبلاغ عن هذه الهجمات للمرة الأولى في حزيران/يونيو واصفةً الهجمات الصاروخية ضد القواعد الأمريكية. وخلال النصف الأول من تموز/يوليو، أبلغت عن خمس هجمات في سوريا تزامنت مع تصعيد كبير ضد قوات التحالف في العراق. واستمرت الهجمات المتفرقة في أيلول/سبتمبر قبل توقفها لفترة بالتزامن إلى حد كبير مع تراجع وتيرة الهجمات في العراق. وشكل الاستثناء الوحيد هجوم 20 تشرين الأول/أكتوبر (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alhmlt-aldayyt-llmylyshyat-hwl-alhjwm-ly-altnf>) غير المعتاد على القاعدة الأمريكية في "التنف" باستخدام طائرات بدون طيار أحادية الاتجاه.

ولكن في النصف الأول من كانون الأول/ديسمبر استؤنفت الهجمات في سوريا وشملت ضربتين صاروختين على الأقل. بالإضافة إلى ذلك أفادت قنوات "المقاومة" عما لا يقل عن أربع هجمات بالقنابل المزروعة على جانب الطريق زعمت أنها استهدفت قوافل لوجستية تابعة للتحالف. وزُعم أن كافة هذه الهجمات على القوافل حصلت في محيط محافظة الحسكة شمال شرق سوريا (الشكل 1). وفي حين يُعتبر استهداف القوافل أسلوباً شائعاً جداً تستخدمه "المقاومة" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/astyla-ashab-alkhf-ly-astratyjyt-alqwaf>) في العراق إلا أن الميليشيات لم تبلغ أو تُعلن عن تنفيذ ضربات بقنابل مزروعة على جانب الطريق في سوريا حتى الآن. وكان نشاطها الإعلامي فيما يتعلق بالقوافل الأمريكية في سوريا يقتصر في السابق على الصور التي تُظهر أنها كانت تراقب هذه التحركات.

وتعكس الهجمات المبلغ عنها في سوريا بشكل فضفاض وضع "المقاومة" في العراق - أي ارتفاع وتيرتها خلال فترات التصعيد وتراجعها خلال فترات وقف إطلاق النار الجزئي. ومع ذلك استمرت الميليشيات في استخدام الصواريخ والطائرات بدون طيار في سوريا حتى خلال الفترات التي اقتصر فيها الهجمات العراقية بشكل متزايد على القنابل المزروعة على جوانب الطريق. ويرتبط تنامي الهجمات مؤخراً بازدياد التصعيد والتهديدات التي تطلقها

files/2021-)

,201_0.jpeg

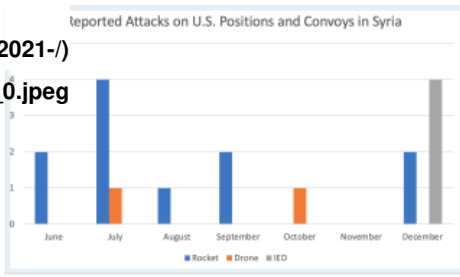


Figure 1: Claimed attacks on U.S. positions and convoys in Syria with improvised explosive devices (IEDs), June–December 13, 2021.

القنوت الإعلامية والمؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي التابعون لـ "المقاومة" و"التنسيقية (-hrkt-alnjb-a/www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/)" ("الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية") إلى جانب ميليشيا "حركة حزب الله النجباء (-lmht-amt-n-hrkt-hzb-a/www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/)" وزعيمها أكرم الكعبي (-allh-alnjb-a/www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/). وأكدت "التنسيقية" أن قرار الميليشيا "بوقف إطلاق النار" ضد القوات الأمريكية سينتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر وهو التاريخ المقرر لانتهاه المهمة القتالية الأمريكية في العراق رسمياً وقد تكرر هذا الموعد النهائي على نطاق واسع عبر وسائل إعلام الميليشيات.

وبخلاف ما يحصل في العراق حيث خَلّفت الهجمات تداعيات سياسية سلبية متزايدة على الميليشيات يبدو أنه يتم التعامل مع سوريا على أنها بيئة غير مفيدة ونتيجة لذلك قد تكون الميليشيات أكثر استعداداً لقيام بتجاوزات وعلى الأرجح يشكل الارتفاع الأخير في الهجمات المبالغ عنها جزءاً من جهود زيادة نشاطها واختيار الاستجابة قبل تنامي أعمال العنف المحتمل عند انتهاء فترة وقف إطلاق النار وستبقى عناصر مختلفة تابعة للولايات المتحدة والتحالف في العراق بعد انقضاء الموعد النهائي لذلك مع استئناف الميليشيات استجابتها لهذا الواقع في أوائل كانون الثاني/يناير قد تتركز عملياتها بشكل أساسي في سوريا.

وقد توجه "المقاومة" أيضاً ضربات في سوريا لإحياء ذكرى حدثين رئيسيين وقعا في عام 2020: الضربة الأمريكية التي قتلت القائد الميليشياوي أبو مهدي المهندس وقائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمان في 3 كانون الثاني/يناير والقرار غير الملزم بطرد القوات الأجنبية الذي أقرته أقلية من أعضاء مجلس النواب العراقي في 5 كانون الثاني/يناير وقد تعتبر الميليشيات أيضاً أربيل في «كردستان العراق» هدفاً منخفض التكلفة نسبياً ❖. (-frst-jdydt-fy-snat-almwkw-lakrad-alaq-a/www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/).

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" (ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsat-kladwa-alkashft-ilmlyshyat/)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن (ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmit-altbrat-alshbyt-fy-alaq-lsalh-alymn/)



عظيم الميليشيا لاسماعيل قأني: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج (ar/policy-analysis/tzym-almlyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfwdh-aw-tghtyt-alahraj/)

BRIEF ANALYSIS

[Khamenei Breaks His Silence on the Nuclear Negotiations](#)

//

([policy-analysis/khamenei-breaks-his-silence-nuclear-negotiations](#))



مقالات وشهادة

[مع ازدهار الصين في منطقة الشرق الأوسط بعد 11 أيلول/سبتمبر يجب على الولايات المتحدة التصدي لذلك](#)

فبراير

جاي سولومون

([ar/policy-analysis/m-azdhar-alsyn-fy-mntqt-alshrq-alawst-bd-11-aylwlstbmtbr-yjb-ly-alwlayat-almthdt/](#))



مقالات وشهادة

[الأزمة الأوكرانية لم تنته بعد: روسيا كذبت في السابق بشأن سحب قواتها](#)

فبراير

آنا بورشفسكايا

([ar/policy-analysis/alazmt-alawkranyt-lm-tnth-bd-rwsya-kdhbt-fy-alsabq-bshan-shb-qwatha/](#))

TOPICS

([ar/policy-analysis/alarhab/](#)) الإرهاب

([ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/](#)) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/swrya/](#)) سوريا

([ar/policy-analysis/alraq/](#)) العراق

([ar/policy-analysis/ayran/](#)) إيران